# المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات التصنيفية

**أ. د. غربي بن مرجي الشمري**

أستاذ الإدارة التربوية ـ قسم التربية وعلم النفس ـ كلية التربية ـ جامعة الجوف

المملكة العربية السعودية ـ البريد الإلكتروني: Gharbi1426@ju.edu.sa

**الملخص:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات التصنيفية، إذ قام الباحث بإعداد مقياسي المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس، ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي، وطبقت على (١٧٦) عضواً، وأبرزت نتائجها أن واقع المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس كان مرتفعاً، بينما جاء مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي للأعضاء بدرجة متوسطة. كما أظهرت فرقاً دالاً بين الجنسين لصالح الذكور في محور المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع فقط، وأن هناك فروقاً دالة بين الجنسين في دافعية الإنجاز الأكاديمي لصالح الإناث.

**كلمات مفتاحية:** المسؤولية الاجتماعية، الدافعية، الإنجاز الأكاديمي، أعضاء هيئة التدريس، متغيرات تصنيفية.

## مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

يمتد دور الجامعات في نشرها لمفاهيم الأمن الفكري الى مؤسسات المجتمع الأخرى، والتعاون معها ليكون هذا الفكر عنصراً من عناصر ثقافة المجتمع الذي تعمل فيه (قاسم، ٢٠٠٨)، إذ تنمو فيها قدرات المتعلم وتتشكل اتجاهاته وتصقل استعداداته، تشاركها في ذلك التأثير المؤسسات الإعلامية والثقافية والسياسية وغيرها؛ إلا أنها تظل متمتعة بالثقة المجتمعية، وما تبثه في مناهجها من أفكار ورؤى موجِّهاً أساسياً لمعتقدات المتعلم واتجاهاته وميوله ودوافعه.

كما يعتبر عضو هيئة التدريس المتميز من أهم مرتكزات الجامعة وسبلها لتحقيق أهدافها، وتجويد برامجها الأكاديمية وأنشطتها التعليمية، بما ينعكس إيجاباً على كفاءتها

الداخلية والخارجية، من هنا يجب أن يتحلى عضو هيئة التدريس بصفات أبرزها: الأمانة، والأخلاق، والتواضع، والإخلاص، والتعاون، والالتزام، والقدوة الصالحة، والتفاؤل، وحسن المظهر، والدقة، والثقة، والقدرة على إيصال المعلومات، وحب المهنة، والتمسك بالقيم الحميدة، وقوة الشخصية (عويس، ٢٠١٠). ويلخص تلك الصفات إدراكه لمسؤوليته الاجتماعية Social Responsibility بالقدر المطلوب، والتمتع بمستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز Achievement Motivation، إذ بتوافر هذان المكونان؛ يتحقق تميزه، ومن ثم نجاح المؤسسة التعليمية التي يعمل بها.

فالمسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس بمثابة التزام أخلاقي تجاه مجتمعه يسعى فيه لتحقيق الأدوار المنوطة به داخل المجتمع الذي ينتمي إليه، لذلك يتوقع منه توظيف معارفه واستثمارها لخدمة طلابه، وزملائه، ومجتمعه الكبير.

كما أضحت المسؤولية الاجتماعية بالجامعات المختلفة أكثر إلحاحاً عن ذي قبل، ومطلباً ملحاً وضرورة لا غنى عنها في ظل التغيرات الطارئة على المجتمعات والتطورات التكنولوجية الراهنة، ولأداء الجامعات لمسؤوليتها المجتمعية بطريقة فاعلة، لا بدّ من التعامل مع أربعة محاور للتغيير، هي:

- التنظيم: بتنظيم حياة جامعية مسؤولة عن المجتمع والبيئة.
- التعليم: بتحضير الطلبة للمواطنة المسؤولة لتنمية مستدامة.
- المعرفة: معرفة المسؤولية المجتمعية للنشاطات العلمية والتثقيفية.
- الشراكة: مشاركة مع التجمعات المجتمعية للتعلم المتبادل من أجل التطوير.

وقد حدد عثمان (١٩٩٣) مكونات المسؤولية الاجتماعية في عناصر ثلاثة، هي:

١- الاهتمام: ويتطلب التضامن مع الجماعة، والمساهمة بسلامتها واستمرارها وتماسكها لتحقيق أهدافها، وفق أربعة مستويات هي:

- الانفعال مع الجماعة: حيث يساير الفرد المسؤول حالتها الانفعالية تلقائياً.
- الانفعال بالجماعة: ويكون في هذا المستوى إرادياً حيث يتعمد الفرد ذلك الاندماج مع الجماعة.

- التوحد مع الجماعة: وهو شعور الفرد بوحدة المصير مع الجماعة.
- تعقل الجماعة؛ حيث يقوم الفرد بدراسة الجماعة دراسة تحليلية مقارنة بغيرها.

٢- الفهم: ويتضمن مسؤولية فهم الفرد للجماعة وللمغزى الاجتماعي لسلوكه ويتضمن:

- فهم الفرد للجماعة: أي تاريخها ومعاييرها وعاداتها واتجاهاتها وقيمها واستشراف مستقبلها.
- فهم الفرد للأهمية الاجتماعية لسلوكه: وتعني آثار سلوكه الشخصي والاجتماعي على الجماعة.

٣- المشاركة: والمقصود بها إسهام الفرد مع الجماعة في عمل ما بما يساعد على تحقيق أهدافها، مما يظهر قدرته ويبرز مكانته، ولها ثلاثة جوانب:

- التقبل: أي استيعاب الفرد للدور الاجتماعي الكلف به، مما يدفعه إلى تأديته في ضوء المعايير المحددة له.
- التنفيذ: أي المشاركة المنفذة الفعالة والعمل مع الجماعة في حدود إمكاناته وقدراته.
- التقييم: أي المشاركة الناقدة المصححة والموجهة في ذات الوقت.

وبناءً على ما تقدم يتمثل الإطار العام للمسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس، بما يلي:

- المسؤولية الاجتماعية تجاه الطلبة: ويتضمن ذلك تجويد الممارسات التدريسية، والالتزام بالمعايير الأخلاقية تجاه الطلبة، وتوجيههم وغرس الاتجاهات الايجابية لديهم.
- المسؤولية الاجتماعية تجاه الزملاء: من خلال العمل معهم بروح فريق؛ سواء في إجراء الأبحاث أو تدريس المقررات المشتركة.
- المسؤولية الاجتماعية تجاه المؤسسة الجامعية: ويتضمن المشاركة الفعالة في لجان القسم العلمي والكلية والجامعة ومناشطها البحثية، وتمثيلها بتميز في المحافل العلمية الخارجية.

- المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع: ويتضمن ذلك وعي عضو هيئة التدريس بدوره حيال مجتمعه، عبر تقديم الاستشارات لمؤسساته المختلفة وإسهامه نحو تنميته وتطويره، وتدعيم العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي.

كما يعدّ الدافع للإنجاز الأكاديمي أحد الأركان المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، وارتبط في الأصل بأعمال هنري موراي Murray في كتابه استكشافات في الشخصية في العام ١٩٣٨م (Murray, 1938)، غير أن ماكليلاند McClelland واتكنسون Atkinson ساهما في بلورة هذا المفهوم (McClelland, Atkinson, Clark, & Lowell, 1953)، وقد عرفته جمعية علم النفس الأمريكية بأنه الحاجة للتميز، والسعي نحو الوصول إلى مستوى من التفوق، والرغبة في التغلب على العقبات والتحديات الصعبة (Vanden Bos, 2015: p.10)، اي سعي الفرد نحو إتمام أعماله وإنجازها بشكل دقيق وسريع (كردي، ٢٠٠٣: ١١٠)، كما يعبر عن شعوره بالحماس والرغبة في المنافسة داخل العمل، و بقيمة العمل والقناعة به (التابعي، ٢٠١١).

وقد حدد النابلسي (١٩٩٣) المكونات الرئيسة لدافعية الإنجاز بالرغبة في التفوق والامتياز، وإتمام الأعمال الصعبة، والسعي للنجاح، والسيطرة على البيئة، والمنافسة، والمثابرة، والتفوق على الآخرين، والنضال من أجل الامتياز، وأداء العمل بسرعة، والتخطيط بعناية وذكاء، والاستقلالية، وتحمل المسؤولية الشخصية نحو العمل، وأنها تتمثل في بعدين أساسيين هما:

- التوجه نحو المهمة: وهو شعور الفرد بميل قوي نحو أداء المهام الصعبة، وتحمل المسؤولية بجد ونشاط، ومواجة العقبات، والعمل مع الأنداد والخبراء.
- التوجه نحو النجاح: وهو شعور الفرد بميل قوي لتأدية أعماله بمهارة عالية، ملتزما بتعهداته، وموجها تفكيره نحو أهدافه المستقبلية.

وبناءً على ذلك برزت الحاجة إلى تسليط الضوء على واقع المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

يتيح التعرف على المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس آفاقا تربوية وإدارية عديدة على المستويين النظري والميداني، وفق ما أشارت اليه نتائج العديد من الدراسات مثل (باقنديل، ٢٠٠٨) و (Choi, Ullah & Kwak, 2015; Groves, 2014)، كما أكدت توصيات المؤتمر الدولي الثاني حول الجامعات العربية والمسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها (قسم علم الاجتماع بجامعة الزقازيق، ٢٠١٠م) على ضرورة إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية وعلاقتها بالمتغيرات الاخرى.

كما أن هناك ندرة في الدراسات التي أجريت حول دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعوقاته، بالرغم من أهمية هذا المفهوم في العمل الجامعي.

وبالتالي تمثلت مشكلة الدراسة في سعيها لفحص طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات التصنيفية، إذ سعت إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما واقع المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف؟
٢. ما دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز وفقاً لمتغيرات الدراسة؟
٣. ما مدى إسهام كل من محاور إدراك المسؤولية الاجتماعية للتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف؟

**أهداف الدراسة:**

رمت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف.

- الوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز وفقاً لمتغيرات الدراسة.
- التعرف على إسهام كل من محاور إدراك المسؤولية الاجتماعية للتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف.

**أهمية الدراسة:**

نبعت أهمية الدراسة مما يلي:

- إبراز ارتباط المسؤولية الاجتماعية بدافعية الإنجاز، لما لها من تضمينات تربوية مهمة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
- تقديم أدوات مضبوطة لقياس كل من المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس وفقاً للأسس السيكومترية الدقيقة.

**حدود الدراسة:**

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحد الموضوعي:** اقتصر على فحص طبيعة العلاقة المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات التصنيفية.
- **الحد البشري:** اقتصر مجال الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجوف.
- **الحد الزمني:** طبقت أدواتها في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

**مصطلحات الدراسة:**

اعتمدت الدراسة استخدام المصطلحات التالية:

- **المسؤولية الاجتماعية:** وعرفت بأنها "مسؤولية الفرد عن نفسه وحيال أسرته وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه، من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين، وعلاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة" (قاسم، ٢٠٠٨: ٨)، ويعرفها الباحث **إجرائياً** بأنها: مدى إدراك عضو هيئة

التدريس لدوره الاجتماعي نحو طلابه وزملائه ومجتمعه، وما يترتب على ذلك من تبعات ومناشط.

– **دافعية الإنجاز الأكاديمي:** وعرفت بأنها "استعداد الفرد أو ميله أو اهتمامه بالاجتهاد والتنافس في أداء عمل غير روتيني أو غير مألوف ومحاولة بلوغ هدف بعيد المدى وفقا لمستوى محدد للامتياز أو الجودة" (حسن، ١٩٩٩)، ويعرفها الباحث **إجرائياً** بأنها: توافر الظروف المحفزة لعضو هيئة التدريس لتحقيق مهامه بأكبر قدر ممكن من السرعة والكفاءة، والتغلب على العقبات بمستوى رفيع، والتفوق على الذات والقدرة على المنافسة.

**الدراسات السابقة:**

أورد الباحث العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تطرقت لجوانب المسئولية الاجتماعية ودافعية الانجاز في المؤسسات التعليمية، كالتالي:

- دراسة الحرامشة (٢٠١٦م) وهدفت الى التعرف على دور الالتزام بأخلاقيات التعليم الجامعي في ضمان جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، وتوصلت إلى نتائج أهمها: وجود دور لمصادر المسؤولية الأخلاقية في العملية التعليمية بدرجة كبيرة، ووجود مساهمة متوسطة لأخلاقيات مهنة التعليم.
- دراسة آل خطاب وآخرون (٢٠١٥م) وهدفت للتعرف على أثر التسويق الاجتماعي وتطبيق المسؤولية الاجتماعية في تعزيز جودة الخدمات التعليمية في المدارس الخاصة والمراكز الثقافية في مدينة معان، وقد أظهرت نتائجها أن تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية له أثر إيجابي على الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة، وعلى مستوى الخدمات المجتمعية، و تطوير المجال التعليمي للمعلم، فضلاً عن اكتساب السمعة الإيجابية للمنظمة وتحسين صورتها في مجتمعها.
- دراسة الأمين (٢٠١٥) وهدفت إلى التعرف على مدى التزام العاملين بجامعة وادي النيل بمقومات المسؤولية الاجتماعية، وخلصت نتائجها إلى أن أعضاء هيئة التدريس

ملتزمون بأخلاقيات المسؤولية الاجتماعية، واهمية وعيهم بالإخلاص في العمل والمشاركة في صنع القرار.

- دراسة شلدان وصايمة (٢٠١٤) وهدفت إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة وسبل تفعيلها، وأظهرت نتائجها أن المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة جاءت بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس أو السن، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصصات (إنسانية/ علمية/ شرعية) لصالح التخصصات الشرعية.
- دراسة Armstrong (2013) وهدفت إلى التحقق من البنية العاملية لمفهوم الاتجاه نحو المسؤولية الاجتماعية علاوة على الكشف عن علاقة المسؤولية الاجتماعية بسلوكيات النشاط السياسي والنشاط المدني للشباب العاملين في منظمات مدنية، وبينت نتائجها أن نموذج العامل الواحد هو أنسب النماذج لقياس المسؤولية الاجتماعية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المسؤولية الاجتماعية وكل من النشاط المدني والنشاط السياسي.
- دراسة زاهد، ومحروس، والحموري (٢٠١١) وهدفت الدراسة للتعرف على متطلبات دافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الخرج، وأسفرت النتائج عن تمثل متطلبات دافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس في متطلبات إدارية، ومتطلبات مادية، وتيسيرات علمية، فضلا عن الحاجة إلى الثقة والشفافية، وضرورة التدريب والتطوير.
- دراسة عرابي (٢٠٠٩) وهدفت إلى تقييم واقع المسؤولية الاجتماعية في الجامعات الأردنية في إقليم الشمال، وأسفرت النتائج عن ممارستهم لمسؤولياتهم الاجتماعية بمستوى تراوح بين المتوسط إلى المرتفع، فضلاً عن وجود تأثير للمتغيرات الديمغرافية: الجنس، والخبرة، والرتبة العلمية على ممارسة المسؤولية الاجتماعية في الجامعة.
- دراسة باقنديل (٢٠٠٨) وهدفت للتعرف على درجة المسؤولية الاجتماعية للكليات الأهلية بمدينة جدة كما يدركها منسوبوها، إوأظهرت نتائجها أن درجة المسؤولية

الاجتماعية للكليات الأهلية بمدينة جدة كانت متوسطة، كما وجدت فروق دالة في درجة المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغيرات العمر، وعدد سنوات الخبرة، والرتبة العلمية، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي.

- دراسة التابعي (٢٠٠٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفي والدافعية للإنجاز والإنهاك النفسي لدى موظفي المحاكم، ومن أهم ما أسفرت عنه نتائجها وجود علاقة ارتباط موجبة دالة بين الرضا الوظيفي بأبعاده الثمانية والدافعية للإنجاز لدى موظفي المحاكم.
- دراسة كردي (٢٠٠٣) وهدفت للتعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والدافع للإنجاز لدى طالبات كليات التربية بالطائف من الأقسام العلمية والأدبية، وكشفت نتائجها عن وجود ارتباط دال إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعية والدافع للإنجاز، ووجود فرق دال بين مرتفعي المسؤولية الاجتماعية ومنخفضيها في الدافع للإنجاز لصالح مرتفعي المسؤولية الاجتماعية.
- دراسة حسن (١٩٩٩) وهدفت إلى الكشف عن بعض معوقات دافعية الإنجاز لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بعدد من الجامعات المصرية، وأسفرت نتائجها عن وجود مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية المعيقة لدافعية الإنجاز لديهم، من أهمها الإحساس بالافتقار للموضوعية وعدم العدالة في تقييم البحوث من جانب المحكمين في لجان الترقيات، إضافة إلى ضعف العائد المادي بعد الترقية، و شيوع القيادة التسلطية في بعض الأقسام.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

تعدّ الدراسات التي أجريت حول إدراك أعضاء هيئة التدريس للمسؤولية الاجتماعية قليلة نظراً لحداثة استخدام المفهوم في ميدان الجامعات، كما تنوعت حيال ما تضمنته من أبعاد للمسؤولية الاجتماعية، فمنها ما شمل ثلاثة أبعاد (شلدان وصايمة، ٢٠١٤)، أو أربعة ابعاد (باقنديل، ٢٠٠٨)، أو خمسة أبعاد (عرابي، ٢٠٠٩)، وقد يعود ذلك إلى اختلاف منظور كل باحث لأبعاد المفهوم وعدم التحقق من بنيته العاملية، باستثناء

دراسة (Choi, et al. 2015) التي استخدمت التحليل العاملي للتحقق من أبعاده، ووجدت أنه مبني على عامل واحد فقط. كما تباينت الدراسات أيضاً فيما يتعلق بتأثير المتغيرات الديمغرافية على واقع تلك المسؤولية الاجتماعية.

وعلى الرغم من قلة الدراسات حول دافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس؛ إلا أن جلها ركزت على متطلبات دافعية الإنجاز مثل المتطلبات الإدارية، والتيسيرات العلمية، وضرورة التدريب والتطوير(زاهد، ومحروس، والحموري، ٢٠١١)، إضافة الى معوقات دافعية الإنجاز مثل الافتقار للموضوعية في تقييم البحوث، وشيوع القيادة التسلطية (حسن، ١٩٩٩).

ويميل الباحث إلى الاتفاق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة في أدبياتها حول أهمية التعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي، إلا أن الدراسة الحالية تميزت في محاولتها الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرين مهمين هما المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز.

## الإجراءات المنهجية للدراسة:

في ضوء تساؤلات الدراسة وأهدافها؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة واقع الظاهرة؛ ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، كما أنه المنهج الذي يناسب الدراسات الميدانية التي تقوم على استخدام جميع مفردات الظاهرة او عينة منها.

## مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجوف، وبلغت عينتها العشوائية ١٧٦ عضو هيئة التدريس من الرتب العلمية المختلفة (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، من التخصصات الإنسانية والعلمية، من كلا الجنسين. ويبين الجدول (١) عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

الجدول (١): العينة حسب المتغيرات الديموغرافية.

| التخصصات / المتغيرات | التخصصات الإنسانية | | التخصصات العلمية | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الرتبة العلمية / الجنس | أستاذ مساعد | أستاذ مشارك/ أستاذ | أستاذ مساعد | أستاذ مشارك/ أستاذ | مجموع الجنس |
| ذكور | ٣٩ | ١٣ | ٥٦ | ١٥ | ١٢٣ |
| إناث | ٢٢ | ١ | ٢٨ | ٢ | ٥٣ |
| مجموع كل رتبة علمية | ٦١ | ١٤ | ٨٤ | ١٧ | ١٧٦ |

## أدوات الدراسة:

١-مقياس إدراك أعضاء هيئة التدريس للمسؤولية الاجتماعية:

بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية؛ تم صياغة (٢٠) عبارة موزعة على أربعة محاور، كما يلي:

- المحور الأول المسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب (٥ عبارات).
- المحور الثاني المسؤولية الاجتماعية تجاه الزملاء (٥ عبارات).
- المحور الثالث المسؤولية الاجتماعية تجاه المؤسسة الجامعية (٥ عبارات).
- المحور الرابع المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع (٥ عبارات).

وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه في صورته الأولية على (٨) من المحكمين للتأكد من صدقه الظاهري، وبناء على ذلك تمت صياغة بعض العبارات في صورتها النهائية، كما تم حساب ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية باستخدام أسلوب ألفا كرونباخ ويوضحه الجدول (٢).

الجدول (٢): قيم الثبات لمقياس المسؤولية الاجتماعية باستخدام معامل الفا كرونباخ.

| عنوان المحور | عدد المفردات | معامل الثبات |
|---|---|---|
| المسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب | ٥ | ٠.٦٨ |
| المسؤولية الاجتماعية تجاه الزملاء | ٥ | ٠.٦٧ |
| المسؤولية الاجتماعية تجاه المؤسسة الجامعية | ٥ | ٠.٤٩ |
| المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع | ٥ | ٠.٧٥ |
| الدرجة الكلية | ٢٠ | ٠.٨٤ |

إذ يقوم المشارك بوضع علامة أمام كل عبارة وفقاً للتدريج الخماسي ليحدد مدى انطباقها عليه (دائماً– غالباً– أحياناً– نادراً– أبداً)، ليتم تصحيحها على أساس (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي. والدرجة الأعلى تعبر مسؤولية اجتماعية أعلى، وعلى ذلك؛ فإن أعلى درجة يحصل عليها المشارك هي ١٠٠، وأقل درجة هي ٢٠. وقد تراوحت الدرجات من ٣٨ إلى ١٠٠ بمتوسط قدره ٧١.٩٢ وانحراف معياري قدره ١١.٤٩.

٢–مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس:

قام الباحث باستخلاص عبارات المقياس من الأدبيات المرتبط بمفهوم دافعية الإنجاز الأكاديمي، كما تم تحديد محورين أساسيين أُشتقت منه (١٠) عبارات تمثل المفهوم كما يلي:

- المحور الأول التوجه نحو المهمة: (٥ عبارات).
- والمحور الثاني التوجه نحو النجاح: (٥ عبارات).

وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه في صورته الأولية على (٧) من المحكمين للتأكد من صدقه الظاهري. وبناءً على ذلك تمت صياغة بعض العبارات في صورتها النهائية، كما تم حساب ثبات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي باستخدام أسلوب ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول (٣) قيم معاملات الثبات لكل محور وللدرجة الكلية.

الجدول (٣) قيم الثبات لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

| عنوان المحور | عدد المفردات | معامل الثبات |
|---|---|---|
| التوجه نحو المهمة | ٥ | ٠.٣٣ |
| التوجه نحو النجاح | ٥ | ٠.٥٢ |

**نتائج الدراسة:**

**للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه:** ما واقع كلاً من المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس؟

قام الباحث بحساب متوسط درجات استجابات أفراد الدراسة وفق مقياسي المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز، ويعرض جدول (٤) مضمون كل عبارة ومتوسطها بالإضافة إلى التقدير الكيفي الذي يمثل المستوى المراد قياسه لمقياس المسؤولية الاجتماعية. ووضعت عباراته وفقاً لتدرج خماسي يحدد مدى انطباقها (دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً)، ليتم تصحيحها على أساس (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وتعبر الدرجة الأعلى عن دافعية إنجاز أعلى، وعلى ذلك؛ فإن أعلى درجة يحصل عليها المشارك هي ٥٠، وأقل درجة هي ١٠، وقد تراوحت الدرجات من ٢٠ إلى ٥٠ بمتوسط قدره ٣٣.١٥ وانحراف معياري قدره ٦.٠٤.

**١- التحليل الإحصائي:**

تضمنت التحليلات الإحصائية للبيانات المتغيرات التصنيفية والمتغير التابع. أما المتغيرات التصنيفية فكانت على النحو التالي:

- متغير الجنس ويتألف من فئتين: الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس.
- متغير الرتبة العلمية ويتألف من فئتين: (أستاذ مشارك أو أستاذ)، وأستاذ مساعد.
- متغير التخصصات ويتألف من فئتين: التخصصات الإنسانية والتخصصات العلمية.

أما المتغيرات التابعة فهي درجات مقياسي المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي بمحاورهم المختلفة، وقد أجريت التحليلات الإحصائية للبيانات باستخدام

برنامج IBM SPSS Statistics Version 20 (Jöreskog & Sörbom, 2011) ، حيث تم تحليل البيانات باستخدام اختبار ت للعينتين المستقلتين T-test for independent samples، وتحليل الانحدار المتعدد multiple regression analysis بالإضافة إلى الإحصاءات الوصفية المختلفة.

الجدول (٤): مضمون عبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية ومحاوره ومتوسط الدرجات وتقديرها.

| المحور | المتوسط | التقدير | المحور | المتوسط | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| المسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب | ٣.٦٢ | مرتفع | المسؤولية الاجتماعية تجاه الجامعة | ٣.٦٦ | مرتفع |
| المسؤولية الاجتماعية تجاه الزملاء | ٣.٦٣ | مرتفع | المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع | ٣.٤٧ | مرتفع |
| مضمون العبارة | المتوسط | التقدير | مضمون العبارة | المتوسط | التقدير |
| ١- علاقة إيجابية مع الطلاب | ٣.٠٣ | متوسط | ١١- تقدير مسؤولي الجامعة | ٣.٦٩ | مرتفع |
| ٢- دعم الأنشطة الصفية للطلاب | ٣.٩٣ | مرتفع | ١٢- الاعتزاز بالجامعة | ٣.٥٩ | مرتفع |
| ٣- ربط الدروس بالقضايا المجتمعية | ٣.٤٥ | مرتفع | ١٣- الالتزام بقرارات الجامعة | ٣.٣٠ | متوسط |
| ٤- السماح بتبادل الآراء مع الطلاب | ٣.٨٦ | مرتفع | ١٤- الحرص على الموارد الجامعية | ٣.٢٤ | متوسط |
| ٥- المبادرة بالاعتذار للطلاب | ٣.٨٤ | مرتفع | ١٥- الحفاظ على الأدوات الجامعية | ٤.٢٤ | مرتفع جدا |
| ٦- التعاون مع الزملاء | ٣.٨٠ | مرتفع | ١٦- المكانة في المجتمع | ٤.٠٢ | مرتفع جدا |
| ٧- مساعدة الزملاء | ٣.٦١ | مرتفع | ١٧- النشاط في المؤسسات الخيرية | ٣.١٦ | متوسط |
| ٨- العمل بروح الفريق | ٣.٥١ | مرتفع | ١٨- المساهمة في الأنشطة | ٣.٥١ | مرتفع |
| ٩- حضور المناسبات | ٣.٩٨ | مرتفع | ١٩- الاستجابة للدعوات | ٣.٢٨ | متوسط |
| ١٠- مناصحة الزملاء | ٣.٢٧ | متوسط | ٢٠- دعوة الزملاء للمشاركة | ٣.٣٧ | متوسط |

اتضح من الجدول (٤) أن واقع المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس يعتبر مرتفعاً كدرجة إجمالية، حيث بلغ متوسط الدرجات (٣.٦٠)، مما يشير إلى

حرص أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف على مسؤولياتهم الاجتماعية ووعيهم بأدوارهم داخل كلياتهم.

وهذه النتيجة تعد أفضل من النتيجة التي توصلت إليها دراسة باقنديل (٢٠٠٨) حيث وجدت أن المسؤولية الاجتماعية لدى منسوبيها كانت متوسطة بلغت قيمتها (٣.٣٢) فقط، بينما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة شلدان وصايمة (٢٠١٤) التي بلغ متوسط نتائجها (٣.٩٧).

وكان أعلى المحاور هو المسؤولية الاجتماعية تجاه المؤسسة الجامعية، بينما كان أقلها تجاه المجتمع، وربما يعزى ذلك إلى انخفاض اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات المجتمع، ويعزز هذا التفسير أن أدنى العبارات ترتيباً في هذا المحور كانت رقم (١٧) ثم رقم (١٩)، والتي تمثل النشاط في المؤسسات الخيرية والاستجابة لدعواتهم في ذلك، فضلا عن انشغال أعضاء هيئة التدريس بالأعمال الإدارية واللجان والمجالس المختلفة، مما قلل من الانخراط في خدمة المجتمع.

فيما حصلت العبارتان رقما (١٥، ١٦) على أعلى تقدير وهما الحفاظ على الأدوات الجامعية، واعتقاد العضو أن له مكانة في المجتمع، ويعني هذا أن عضو هيئة التدريس يرى ضرورة وأهمية الحفاظ على ممتلكات وأدوات الجامعة كجزء من مسؤوليته، وأن وعيه بحيوية دوره في المجتمع هو الذي يحرك لديه استشعاره بمسؤوليته. وبصفة عامة تراوحت العبارات بين مرتفع جداً إلى متوسط، وأن أكثر من نصف عدد العبارات حصلت على تقدير مرتفع، مما يؤكد على استشعار أعضاء هيئة التدريس لمسئوليتهم الاجتماعية.

كما يعرض الجدول (٥) الإحصاءات الوصفية والتقديرات الكيفية لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس.

الجدول (٥): مضمون عبارات مقياس دافعية الإنجاز ومحاوره ومتوسط الدرجات وتقديرها.

| المحور | المتوسط | التقدير | مضمون العبارة | المتوسط | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الإجمالية لدافعية الإنجاز | ٣.٣٢ | متوسط | ٤- نشر البحث في الوقت المحدد | ٣.٣٦ | متوسط |
| التوجه نحو المهمة | ٣.٣٣ | متوسط | ٥- إنجاز الأعمال في الوقت المحدد | ٣.٥٤ | مرتفع |
| التوجه نحو النجاح | ٣.٣٠ | متوسط | ٦- التفوق على الزملاء | ٣.٢٦ | متوسط |
| مضمون العبارة | المتوسط | التقدير | ٧- التغلب على العقبات | ٣.٥٧ | مرتفع |
| ١- الأداء الأفضل | ٢.٩١ | متوسط | ٨- محاسبة النفس | ٣.٢٧ | متوسط |
| ٢- السعي للتقدير الأعلى | ٣.١٥ | متوسط | ٩- تذليل التحديات | ٣.٢٥ | متوسط |
| ٣- تجنب التقدير الضعيف | ٣.٦٧ | مرتفع | ١٠- وضع أهداف والسعي لتحقيقها | ٣.١٥ | متوسط |

واتضح من الجدول (٥) أن دافعية الإنجاز الأكاديمي كانت متوسطة لدى أعضاء هيئة التدريس، وكذلك كان محوراها متوسطين، ويمكن أن يعزى ذلك إلى وجود عوامل نفسية واجتماعية تخفض تلك الدافعية، وهو ما يتفق مع دراسة حسن (١٩٩٩)، ودراسة زاهد وآخرون (٢٠١١) التي أكدت حاجة أعضاء هيئة التدريس لتوافر متطلبات دافعية الإنجاز المادية والإدارية، والحاجة إلى الثقة والشفافية.

وفيما يتعلق بترتيب عبارات المقياس؛ فقد أوضحت النتائج أن العبارات أرقام (٣، ٧، ٥) هي التي حازت على أعلى التقديرات وتمثل "*تجنبه الحصول على تقديرات ضعيفة في عمله*" و"*نجاحه في التغلب على العقبات*" و"*إنجاز أعماله في الوقت الذي حدده لنفسه*"، مما يدل على حرص عضو هيئة التدريس وسعيه الدؤوب لإنجاز أعماله في وقتها، وهذا يتسق مع شعوره بمسؤوليتة الاجتماعية.

أما أقل العبارات تقديرا فهي العبارة رقم ١٠ وتتعلق بـ "*وضع أهداف والسعي لتحقيقها*" مما يعني احتياج أعضاء هيئة التدريس إلى ضرورة مساعدتهم في تحقيق الأهداف وتذليل معوقاتها.

وخلاصة ذلك يشير أن واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس كان مرتفعاً بينما دافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم كانت متوسطة.

**وللإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه:** ما دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز وفقا للمتغيرات التصنيفية؟

استخدم الباحث اختبار "ت" لاختبار دلالة الفرق بين متوسطات درجات المقياسين وفقاً للمتغيرات التصنيفية المختلفة، ويعرض الجدول (٦) دلالة الفرق بين متوسطي الذكور والإناث في درجاتهم على محاور مقياس المسؤولية الاجتماعية.

الجدول (٦): اختبار "ت" لدلالة الفروق وفقاً للجنس على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

| المحور | الإحصاءات / الجنس | م | ع | قيمة ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب | الذكور | ١٨.١٩ | ٣.٤٧ | ٠.٤٦ | غير دال |
| | الإناث | ١٧.٩٢ | ٣.٥٧ | | |
| المسؤولية الاجتماعية تجاه الزملاء | الذكور | ١٨.٠٢ | ٣.٤٩ | -٠.٨٤ | غير دال |
| | الإناث | ١٨.٥١ | ٣.٦٣ | | |
| المسؤولية الاجتماعية تجاه الجامعة | الذكور | ١٨.٤١ | ٢.٩٦ | ٠.٧٠ | غير دال |
| | الإناث | ١٨.٠٦ | ٣.٢٧ | | |
| المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع | الذكور | ١٩.٥٠ | ٣.٧١ | ١٢.٥٤ | دال عند ٠.٠١ |
| | الإناث | ١٢.٣٢ | ٢.٩٠ | | |

أوضح الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في درجاتهم نحو محاور المسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب، وتجاه الزملاء، وتجاه الجامعة، بينما كان هناك فرق بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع لصالح الذكور، مما يعني أن كلا من الذكور والإناث متقاربين في مستوى مسؤولياتهم الاجتماعية تجاه الطلاب وتجاه الزملاء وتجاه الجامعة، فكل منهما يحرصون على أداء واجباتهم تجاه هذه الجوانب بصورة متقاربة.

بينما أشارت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس من الذكور كانوا أعلى بصورة دالة في مسؤولياتهم الاجتماعية من الإناث، ويمكن تفسير ذلك بقدرتهم على التحرك وتوافر فرص أعلى للتنقل والتوجه إلى المؤسسات العامة، بخلاف أعضاء هيئة التدريس من الإناث التي بالكاد تحقق أدوارها داخل الجامعة نظرا لأعبائهن الأسرية المعهودة، وتختلف هذه النتيجة عمَّا توصلت إليه دراسة شلدان وصايمة (٢٠١٤) التي لم تجد فروقاً بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس.

أما فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز الأكاديمي في الدرجة الإجمالية والمحورين ذوي الصلة، فيعرضها جدول (٧).

الجدول (٧): اختبار "ت" لدلالة الفروق وفقاً للجنس على مقياس دافعية الانجاز.

| المحور | الإحصاءات / الجنس | م | ع | قيمة ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التوجه نحو المهمة | الذكور | ١٥.٩٥ | ٢.٩٩ | -٤.٤٥ | دال عند ٠.٠١ |
| | الإناث | ١٨.٢٥ | ٣.٤٥ | | |
| التوجه نحو النجاح | الذكور | ١٥.٥٠ | ٣.٥٢ | -٦.٠٦ | دال عند ٠.٠١ |
| | الإناث | ١٨.٨٥ | ٢.٩٦ | | |
| الدرجة الإجمالية لدافعية الإنجاز | الذكور | ٣١.٤٥ | ٥.٣٦ | -٦.٢٨ | دال عند ٠.٠١ |
| | الإناث | ٣٧.٠٩ | ٥.٧٢ | | |

أوضح الجدول (٧) أن هناك فروقاً دالة بين الجنسين لصالح الإناث في كلا من التوجه نحو المهمة والتوجه نحو النجاح، وكذلك الدرجة الإجمالية حيث حصل أعضاء هيئة التدريس من الإناث على درجات أعلى بصورة دالة من الذكور، وتختلف في ذلك مع دراسة Okpara, Squillace, & Erondo (2005) التي اشارت الى ان المرأة تؤدي بشكل أقل، وأقل توافقا في العمل من الرجل، وأكثر تغيباً عن العمل، ولديها اتجاهات سالبة نحو الترقية.

وفيما يتعلق بالفروق بين التخصصين (الإنسانية والعلمية) في محاور مقياس المسؤولية الاجتماعية؛ فيبينها جدول (٨).

الجدول (٨): اختبار "ت" لدلالة الفروق وفقاً للتخصص على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

| المحور | الإحصاءات / التخصص | م | ع | قيمة ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب | الإنسانية | ١٨.٢٨ | ٣.٣٩ | ٠.٥٦ | غير دال |
| | العلمية | ١٧.٩٨ | ٣.٥٨ | | |
| المسؤولية الاجتماعية تجاه الزملاء | الإنسانية | ١٧.٨٨ | ٣.٢٩ | -٠.٩٤ | غير دال |
| | العلمية | ١٨.٣٩ | ٣.٧٠ | | |
| المسؤولية الاجتماعية تجاه الجامعة | الإنسانية | ١٨.٢٨ | ٢.٩٩ | -٠.٠٨ | غير دال |
| | العلمية | ١٨.٣٢ | ٣.١١ | | |
| المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع | الإنسانية | ١٧.٣٥ | ٤.٨٤ | ٠.٠١ | غير دال |
| | العلمية | ١٧.٣٤ | ٤.٧٩ | | |

ويؤكد جدول (٨) عدم وجود فروق دالة بين التخصصات الإنسانية والعلمية في أي من محاور المسؤولية الاجتماعية، فلم يكن ثَمَّ تأثير للتخصص بين أعضاء هيئة التدريس سواء المسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب، أو تجاه الزملاء، أو تجاه الجامعة، أو المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، مما يعني أن تخصص عضو هيئة التدريس لا يؤثر على مسؤوليته الاجتماعية في أي من جوانبها، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة شلدان وصايمة (٢٠١٤) التي لم تجد فروقا دالة بين التخصصات الإنسانية والعلمية أيضاً.

كما يعرض جدول (٩) دلالة الفرق بين التخصصين (الإنسانية والعلمية) في درجاتهم على محوري مقياس دافعية الإنجاز.

الجدول (٩): اختبار "ت" لدلالة الفروق وفقاً للتخصص على مقياس دافعية الانجاز.

| المحور | الإحصاءات / التخصص | م | ع | قيمة ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التوجه نحو المهمة | الإنسانية | ١٧.٠٠ | ٣.١٢ | ١.٢٤ | غير دال |
| | العلمية | ١٦.٣٨ | ٣.٤٣ | | |
| التوجه نحو النجاح | الإنسانية | ١٦.١٩ | ٣.٤٠ | ٠.٩٩- | غير دال |
| | العلمية | ١٦.٧٤ | ٣.٩٠ | | |
| الدرجة الإجمالية لدافعية الإنجاز | الإنسانية | ٣٣.١٩ | ٥.٨٣ | ٠.٠٧ | غير دال |
| | العلمية | ٣٣.١٢ | ٦.٢٢ | | |

أظهر الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة بين ذوي التخصصات الانسانية والعلمية في دافعية الإنجاز الأكاديمي، فدافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس لم تتأثر بالتخصصات الرئيسة لهم.

ويبين جدول (١٠) دلالة الفرق بين الرتب العلمية في محاور مقياس المسؤولية الاجتماعية.

الجدول (١٠): اختبار "ت" لدلالة الفروق وفقاً للرتبة العلمية على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

| المحور | الإحصاءات / الرتبة العلمية | م | ع | قيمة ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب | أستاذ مساعد | ١٨.٠٣ | ٣.٤٥ | ٠.٦٦- | غير دال |
| | أستاذ مشارك/أستاذ | ١٨.٤٨ | ٣.٧٣ | | |
| المسؤولية الاجتماعية تجاه الزملاء | أستاذ مساعد | ١٨.١٢ | ٣.٥٨ | ٠.٤٣- | غير دال |
| | أستاذ مشارك/أستاذ | ١٨.٤٢ | ٣.٣٤ | | |
| المسؤولية الاجتماعية تجاه الجامعة | أستاذ مساعد | ١٨.٢٠ | ٣.٠٩ | ٠.٩٥- | غير دال |
| | أستاذ مشارك/أستاذ | ١٨.٧٧ | ٢.٨٨ | | |
| المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع | أستاذ مساعد | ١٧.١٤ | ٤.٨٤ | ١.٢٢- | غير دال |
| | أستاذ مشارك/أستاذ | ١٨.٢٩ | ٤.٥٦ | | |

أوضح الجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة بين الرتب العلمية في درجاتهم على مقياس المسؤولية الاجتماعية، فعضو هيئة التدريس يستشعر مسؤوليته تجاه طلابه وزملائه وجامعته ومجتمعه، بغض النظر عن رتبته العلمية. كما يعرض جدول (١١) دلالة الفرق بين الرتب العلمية على مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي.

الجدول (١١): اختبار "ت" لدلالة الفروق وفقاً للرتبة العلمية على مقياس دافعية الانجاز.

| المحور | الإحصاءات / الرتبة العلمية | م | ع | قيمة ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التوجه نحو المهمة | أستاذ مساعد | ١٦.٣٨ | ٣.٢٥ | ٢.٣١- | دال عند ٠.٠٥ |
| | أستاذ مشارك/أستاذ | ١٧.٨٧ | ٣.٣٣ | | |
| التوجه نحو النجاح | أستاذ مساعد | ١٦.١٣ | ٣.٦٧ | ٢.٩٧- | دال عند ٠.٠١ |
| | أستاذ مشارك/أستاذ | ١٨.٢٦ | ٣.٣٤ | | |
| الدرجة الإجمالية لدافعية الإنجاز | أستاذ مساعد | ٣٢.٥١ | ٥.٩١ | ٣.١٠- | دال عند ٠.٠١ |
| | أستاذ مشارك/أستاذ | ٣٦.١٣ | ٥.٨٦ | | |

أوضح الجدول (١١) أن هناك فروقاً دالة بين الرتب العلمية في دافعية الإنجاز الأكاديمي سواء للدرجة الإجمالية أو لمحوريها (التوجه نحو المهمة/التوجه نحو النجاح) لصالح فئة (الأستاذ مشارك/الأستاذ) مقابل (الأستاذ المساعد). مما يعني أن عضو هيئة التدريس كلما ارتفعت درجته العلمية وكلما تقدم في السلم الأكاديمي؛ ازدادت دافعيته للإنجاز وارتفعت همته نحو النجاح مستشعراً بذلك تبعات رتبته العلمية.

**للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه:** ما مدى إسهام كل من محاور إدراك المسؤولية الاجتماعية للتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة؟

استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد multiple regression analysis باستخدام أسلوب Stepwise من خلال إدخال أبعاد المسؤولية الاجتماعية الأربعة (كمتغيرات مستقلة) للكشف عن أهمهم في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي (كمتغير

تابع) لأعضاء هيئة التدريس، ويعرض جدول (١٢) تحليل الانحدار المتعدد لمحاور المسؤولية الاجتماعية الأربعة المسهمة بدلالة في درجات دافعية الإنجاز الأكاديمي.

الجدول (١٢): تحليل الانحدار المتعدد بين دافعية الإنجاز الأكاديمي وكل من المتغيرات المستقلة.

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الانحدار | ٢٦٥٦.٠٤ | ٤ | ٦٦٤.٠١ | ٣٠.٤١ | ٠.٠٠١ |
| البواقي | ٣٧٣٤.١٢ | ١٧١ | ٢١.٨٤ | | |
| الكلي | ٦٣٩٠.١٦ | ١٧٥ | | | |

كما يعرض جدول (١٣) قيم ثوابت المتغيرات المنبئة ودلالاتها الإحصائية.

الجدول (١٣): يوضح قيم ثوابت المتغيرات المنبئة.

| المتغيرات المنبئة | B | قيمة ت | الدلالة |
|---|---|---|---|
| الثابت (constant) | ١٥.٩٢ | ٦.٩١ | ٠.٠٠١ |
| المسؤولية الاجتماعية تجاه الزملاء | ٠.٤١ | ٢.٨٣ | ٠.٠٠٥ |
| المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع | ٠.٥٠ - | - ٦.١٠ | ٠.٠٠١ |
| المسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب | ٠.٥٠ | ٣.٥٨ | ٠.٠٠١ |
| المسؤولية الاجتماعية تجاه الجامعة | ٠.٥٠ | ٢.٨٦ | ٠.٠٠٥ |

لقد أظهرت النتائج أن جميع محاور المسؤولية الاجتماعية تنبئ بدافعية الإنجاز لأعضاء هيئة التدريس وهي على ترتيب دلالتها وأهميتها: المسؤولية الاجتماعية تجاه الزملاء، ثم المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، ثم المسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب، وأخيرا المسؤولية الاجتماعية تجاه الجامعة.

وقد كانت قيمة معامل الارتباط المتعدد لهذه المتغيرات ر٢ بمقدار (٠.٤٢)، أي أن (٤٢%) من تباين درجات دافعية الإنجاز الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس ترجع

إلى إدراكهم للمسؤولية الاجتماعية للزملاء ثم للمجتمع ثم تجاه الطلاب، وأخيرا تجاه الجامعة.

وتعني هذه النتائج أنه يمكن للمسؤولية الاجتماعية أن تنبئ بدافعية الإنجاز لأعضاء هيئة التدريس بصورة دالة، فكلما كان لعضو هيئة التدريس مسؤولية مرتفعة؛ كلما كان أدعى إلى دافعية الإنجاز أعلى.

غير أن النتيجة اللافتة للانتباه في هذا السياق هو ترتيب أهمية المحاور ودلالتها، اذ أن المسؤولية الاجتماعية تجاه الزملاء هي أكثر الجوانب تأثيرا ودلالة، وأن أقلها دلالة هي المسؤولية الاجتماعية تجاه الجامعة. مما يعني أن التعاون بين الأعضاء، ومساعدة الزملاء، والعمل بروح الفريق والتشارك في المناسبات الاجتماعية المختلفة؛ كل هذا يسهم بشكل فعال في دافعية إنجازهم.

**ملخص نتائج الدراسة:**

تمثلت أبرز نتائج الدراسة فيما يلي:

١- أن واقع إدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف للمسئولية الاجتماعية نحو الطلاب والزملاء جاء مرتفعاً، بينما جاء إدراكهم للمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع منخفضاً.

٢- أن دافعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف جاءت بدرجة متوسطة.

٣- أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في درجاتهم على محاور المسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب والزملاء والجامعة، بينما وجدت فروق دالة تجاه المجتمع لصالح الذكور، كما توجد فروق دالة بين الجنسين لصالح الإناث في درجاتهم لمقياس دافعية الإنتاج الانجاز لكل من التوجه نحو المهمة والتوجه نحو النجاح.

٤- عدم وجود فروق دالة بين التخصصات الإنسانية والعلمية في أي من محاور المسئولية الاجتماعية، كما لا توجد فروق بين التخصص في دافعية الانجاز الأكاديمي.

٥- عدم وجود فروق بين الرتب العلمية في درجاتهم لمحاور المسؤولية الاجتماعية، بينما توجد فروق في دافعية الانجاز الأكاديمي سواء للدرجة الإجمالية أو لكل من التوجه نحو المهمة أو النجاح لصالح فئة الأستاذ والأستاذ المشارك.

٦- إسهام محاور المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في التنبؤ بدافعية الانجاز لديهم، لارتفاع عامل الارتباط بينهما، فكلما كان عضو هيئة التدريس مستشعراً المسؤولية الاجتماعية بدرجة كبيره، كان دافعه للإنجاز عالياً، كما أن محور المسئولية الاجتماعية تجاه الزملاء هي أكثر تأثيراً ودلالة من بقية المحاور (الطلاب، الجامعة- المجتمع).

**التوصيات:**

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- تبني قيم المسؤولية الاجتماعية في رسالة الجامعة ورؤيتها وخطتها الاستراتيجية، والتأكيد على جوانبها في البرامج الأكاديمية للجامعة.
- تفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع من خلال إشراك أعضاء هيئة التدريس في العديد من المشروعات التطوعية.
- تمكين أعضاء هيئة التدريس من الإناث للقيام بدورهن لخدمة المجتمع مع تيسير سبل التواصل لهن مع مؤسساته وجمعياته.
- تنفيذ برامج إرشادية وتدريبية لتوجيه أعضاء هيئة التدريس نحو إتقان المهام والتوجه للنجاح، والكشف عن الأسباب الحقيقة لانخفاضها والعمل على علاجها.
- العمل على تحسين دافعية الانجاز لدى أعضاء هيئة التدريس نحو الطلاب والجامعة والمجتمع من خلال عدد من البرامج والندوات والحوافز التي تعمق إدراكهم لمسؤوليتهم الاجتماعية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول معوقات دافعية الإنجاز الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، والتعرف على طبيعة تلك المعوقات ومستواها.

**المراجع العربية:**


- الأمين، مرتضى البشير (٢٠١٥). المسؤولية الاجتماعية لدى العاملين بالعلاقات العامة في جامعة وادي النيل: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة وادي النيل. **مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك) الولايات المتحدة الأمريكية**، مجلد٦، العدد ١٨ ص ص ١٥٧-١٦٦.
- باقنديل، نجاة بنت محمد عبد الله (٢٠٠٨). **المسؤولية الاجتماعية للكليات الأهلية بمدينة جدة كما يدركها منسوبها: أعضاء هيئة التدريس، ورؤساء الأقسام (البرامج)، والإداريون**. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى.
- التابعي، وجيهة (٢٠٠٣). دراسة دينامية العلاقة بين الرضا الوظيفي والدافعية للإنجاز وبين الإنهاك النفسي لدى موظفي قلم المحضرين وانعكاساتها على مستوى أدائهم الوظيفي. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، م ١، ع ٥٣، ص ص ٢٢٤-٢٩٠.
- الحارثي، زايد عجير (٢٠٠١). **واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها**. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض.
- حسن، حسن علي (١٩٩٩). بعض عوامل كف الدافعية للإنجاز في مجال البحث العلمي بالجامعة: دراسة تحليلية لمدركات عينة من أعضاء هيئة التدريس. **مجلة علم النفس**، السنة ١٣، العدد ٥٠، ص ص ٤٢-٦٥.
- الحرامشة، حسين عليان (٢٠١٦م) دور الالتزام بأخلاقيات التعليم الجامعي في ضمان جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، **مجلة دراسات – العلوم الإدارية**، مجلد ج ٤٣، ملحق ١، ص ص٣٦٣-٣٧٤.
- آل خطاب، سليمان (٢٠١٥م) ثر التسويق الاجتماعي وتطبيق المسؤولية الاجتماعية في تعزيز جودة الخدماتالتعليمية: دراسة ميدانية على المدارس الخاصة والمراكز الثقافية في مدينة معان، **مجلة دراسات –العلوم الإدارية**،

مجلد ج ٤٢، العدد ٢٤، ص ص ٤٤٣-٤٦٠.

- زاهد، منال؛ ومحروس، جيهان؛ والحموري، أميرة (٢٠١١). متطلبات تحقيق دافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الخرج. **مجلة كلية التربية ببنها**، مجلد ٢٢، العدد ٨٨، ص ص ٨٤-١٣٧.
- شلدان، فايز كمال وصايمة، سمية مصطفى (٢٠١٤). المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تفعيلها، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، مجلد٧ ، العدد ١٨، ص ص ١٤٩- ١٧٩.
- عثمان، سيد أحمد (١٩٩٣). **المسؤولية الاجتماعية: دراسة نفسية اجتماعية**، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عرابي، خليل حسين (٢٠٠٩). **أثر المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على الجامعات الأردنية في إقليم الشمال**. رسالة ماجستير، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت، الأردن.
- عويس، مسعد سيد (٢٠١٠) **الإبداع في تهيئة مناخ الإبداع في المؤسسة الجامعية**. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني لقسم علم الاجتماع: الجامعات العربية والمسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها، ١- ٢ مارس ٢٠١٠.
- قاسم، جميل (٢٠٠٨). **فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- كردي، سميرة (٢٠٠٣). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طالبات كلية التربية بالطائف، **مجلة علم النفس**، مجلد١، ص ص ١٠-٤٢.
- النابلسي، نظام سبع (١٩٩٣). مقياس دافعية الإنجاز: مقدمة نظرية وخصائص سيكومترية على عينة فلسطينية. **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، العدد ١، فبراير، ص ص ٣٧- ٥٦.
-

**المراجع الأجنبية:**


- Armstrong, M. (2013). Modeling the relationship between a social responsibility attitude and youth activism. **Dissertation Abstracts International**, *73*.
- Choi, S. B., Ullah, S. E., & Kwak, W. J. (2015). Ethical leadership and followers' attitudes toward corporate social responsibility: The role of perceived ethical work climate. **Social Behavior And Personality**, *43(3),* 353-366.
- Groves, K. S. (2014). Examining leader–follower congruence of social responsibility values in transformational leadership. ***Journal Of Leadership & Organizational Studies***, *21(3),* 227-243.
- Jöreskog, K. G., & Sörbom, D. (2011) **IBM SPSS Computer Software** (Release 20.0.0). IBM SPSS Inc.
- McClelland, D., Atkinson, J. W., Clark, R. A., & Lowell, E. L. (1953). **The achievement motive**. New York: Appleton–Century–Crofts.
- Murray, H. A. (1938). **Explorations in personality.** New York: Oxford University Press.
- Okpara, J., Squillace, M. Erondu E. (2005).Gender differences and job satisfaction: a study of university teachers in the United States. **Women in Management Review**, 20:3 , 177-190.
- VandenBos, G. R. (2015). ***APA dictionary of psychology***., 2nd ed. Washington, DC, US: American Psychological Association.

# Social Responsibility and its Relationship to Academic Achievement Motivation Among Faculty Members at Jouf University in Light of Some Taxonomic Variables

Prof. Gharbi Marji Al-Shammari
Department of Education and Psychology, Faculty of Education, Jouf University, KSA, E-mail: Gharbi1426@ju.edu.sa

**Abstract**: The present study aims to reveal the reality of social responsibility and its relationship to academic achievement motivation among faculty members at Jouf University in the light of some taxonomic variables. The researcher prepared two scales. One to measure social responsibility of the faculty members, and the other to measure the academic achievement motivation, and they were applied to the (176) members. The results indicated that there is a high level for social responsibility, but there is a medium level for academic motivation. In addition, the results showed a difference between the sexes in favor of males at the center of social responsibility towards the society only, and that there were differences in function between the sexes in academic achievement motivation in favor of females.

**Keywords:** social responsibility, motivation, academic achievement, faculty members, taxonomic variables.